

أضواء تفيض من كل زاوية في المنزل نسرین مغربي: وضعت تصميماً يحاكي أسلوب ميامي

إعداد: غانيا عزام



تغلب الأنافة والرفاهية على المفروشات والجو العام للشقة التي صممها مصممة الديكور نسرین مغربي، وفق «نمط ميامي في الهندسة الداخلية» في جزيرة النخلة بدبي. شُكل عامل الوقت تحدياً كبيراً أمام المصممة، وتقول: «قبيل بدء الصيف بقليل، تلقينا مكالمة هاتفية آمليين منا أن نستلم مشروعاً لمنزل عائلة شابة. مع العلم أن لدينا ثلاثة أسابيع فقط قبل أن تغادر جميعاً دبي لإجازتنا السنوية، وأخذنا المشروع الذي اتضح أنه مكان تشعّر فيه بأنك في ميامي طوال العام».



أبيض وذهبي

تم تصميم الشقة نفسها بشكل جميل مع أضواء تفيض من كل زاوية، وتحاكي حلم المصممين. تقول نسرين: «لقد اشترى عميلنا مجموعة غرفة الجلوس وطاولة الطعام والكراسي، وكان الباقي لوحة فارغة بالنسبة إلينا لكي نتحول إلى دار للأناقة غير الرسمية التي تحققت مع فيرساتشي. وهي علامة تجارية أبدى عملاؤنا حباً لها. مع أخذ العلم بذلك، اخترنا لوحة خفيفة من الأبيض Off-whites تتناقض مع اللون الأزرق المائي من البحار، ولهجات من الذهب. استخدمنا طاولات قهوة مزدوجة كمساحة مسموح بها ومقاعد مزدوجة لإغلاق منطقة الجلوس. تمكنا أيضاً من إضافة مجموعة شاي من الكراسي الدوارة الصغيرة وطاولة في الزاوية، مما يسمح للمرء باحتساء القهوة في الصباح الباكر».





احتواء المساحة

تشرح نسرين ما تم تنفيذه في غرفة الجلوس: «من أجل احتواء المساحة، أضفنا سجادة جميلة، وزخرفنا الغرفة بأزهار فرساتشي وحاملات الشموع والوسائد، ولكن أضفنا بعض العناصر الأخرى الغريبة أيضاً، لإضافة شخصية وسحر إلى المكان. ولا ننسى الإضاءة التي كانت مجموعة من أضواء scandi المستديرة، مع لمبات أديسون، تكسر منظر الخزنة وتحاكي المقاعد الذهبية».





أجهزة الإنارة

عن طريقة توزيع أجهزة الإنارة والمصابيح التي تم استخدامها، تقول نسرين: «هي ليست جذابة بصرياً فحسب، بل وظيفية أيضاً. تخلص من الأجهزة الشفافة المصممة للاستخدام مع جهاز عرض ضوئي، إذا استطعت استخدام مصابيح الطاولة والأرضية الأكثر نعومة كما فعلنا هنا. فهي تضيء البقع غير المتوقعة وتصلح لمختلف الحالات المزاجية. وضعنا واحدة في منطقة الجلوس الرئيسية، ومصباح سقف آخر على طاولة الطعام، وكلاهما يجلب شعوراً بالتوازن والنظام من خلال إعطاء العين شيئاً للتركيز عليه. فالأنماط لا يجب أن تكون هي نفسها، ولكن يجب أن يكون الحجم والألوان متناسقين لتحقيق أقصى تأثير».



مساحات خضراء

أضافت المصممة نسرين مغربي كميات كبيرة من المساحات الخضراء والنباتات، لتظهر من يراها كمزيج من الحقيقية والاصطناعية، بتناسق مذهل بين الزهور والقطع الفنية، فكما تقول، القطع الكبيرة تستحوذ على الاهتمام، وتعزز جمالية الغرف.

